

بيان صحفي

أودري أزولاي في زيارة إلى رواندا لإحياء الذكرى الثلاثين للإبادة الجماعية ضد التوتسي

باريس، 2 نيسان/ أبريل 2024 – سوف تتواجد المديرية العامة لليونسكو في رواندا من 5 إلى 7 نيسان/ أبريل للمشاركة في حفل إحياء الذكرى السنوية الثلاثين للإبادة الجماعية ضد التوتسي. وسوف تناقش الجهود التي تبذلها اليونسكو بغية تثقيف الأجيال الجديدة بشأن أحداث الماضي العنيفة، وذلك في أعقاب القرار الذي صدر مؤخراً لإدراج أربعة نصب تذكارية في البلد في قائمة اليونسكو للتراث العالمي.

يتخلل برنامج المديرية العامة لليونسكو، أودري أزولاي، زيارة إلى نصب مورامبي التذكاري في جنوب غرب البلاد صباح يوم السبت الموافق 6 نيسان/ أبريل، حيث ستلتقي عدداً من الناجين ومديري الموقع وشباب المجتمعات المحلية. شهد شهر نيسان/ أبريل من عام 1994 مقتل ما يقرب من 50 ألف شخص من شعب التوتسي في ساحات هذه المدرسة التقنية التي شُيّدت في أوائل التسعينيات.

أدرج نصب مورامبي التذكاري في [قائمة اليونسكو للتراث العالمي](#) في شهر أيلول/ سبتمبر 2023 إلى جانب نصب نياماتا ومورامبي وجيسوزي وبيسييرو التذكارية، اعترافاً بأهميتها كمواقع لإحياء الذكرى وتحقيق المصالحة الوطنية، وكذلك بدورها في تيسير فهم التاريخ ونقله إلى الأجيال الجديدة.

وسوف تغتنم المديرية العامة لليونسكو زيارتها إلى رواندا كي تسلم الحكومة الرواندية شهادة إدراج رسمية لهذه النصب التذكارية الأربعة في قائمة التراث العالمي.

وسوف تشارك المديرية العامة لليونسكو، أودري أزولاي، في **الحفل الرسمي** الذي سيقام يوم الأحد الموافق 7 نيسان/ أبريل في العاصمة الرواندية، والذي سيُبدشن بإعادة إيقاد الشعلة في نصب جيسوزي التذكاري. ويلى ذلك فعاليات في ملعب كيغالي بحضور ما يناهز 10 آلاف شخص.

وسوف تُقيم اليونسكو في مقرها بباريس، تزامناً مع هذا الحفل وبمبادرة من الوفد الدائم لرواندا، **احتفالاً** لإحياء ذكرى الضحايا والإعراب عن إجلالها لهم. وسيشهد مساء هذا اليوم مشاركة ما يناهز 10 مدن من المدن الكبرى، بدعوة من اليونسكو ورواندا، من خلال إنارة أحد مواقعها الأثرية.

اليونسكو ملتزمة بتخليد ذكرى الإبادة الجماعية

أزهقت الإبادة الجماعية ضد شعب التوتسي أرواح مليون نسمة تقريباً. وإنّ اليونسكو، باعتبارها منظمة الأمم المتحدة للتربية، تعمل على تداول ذاكرة هذه المأساة، كي لا تتكرر أبداً.

تعمل اليونسكو مع رواندا منذ عام 2015 لإدراج التثقيف بشأن الإبادة الجماعية في المناهج الدراسية والصفوف المدرسية. وأنشأ البلد فريقاً متخصصاً لتحقيق هذه الغاية. وتوفر اليونسكو التدريب اللازم للمهنيين في رواندا وتنتشر مواد إرشادية للتدريس وتؤدي دور صلة الوصل بينهم وبين مهنيين يواجهون تحديات مماثلة في بلدان أخرى، مثل كمبوديا.

وشهد عام 2023 إنشاء شبكة تضم عشرين وسيطاً محلياً بمساعدة اليونسكو بغية نقل ذكرى الإبادة الجماعية إلى المجتمعات المحلية والشباب العاجزين عن الالتحاق بالمدرسة.

وتنفذ اليونسكو [برنامجها الدولي](#) المعني بالتثقيف بشأن محرقة اليهود والإبادة الجماعية في ثلاث وعشرين دولة أخرى، بالشراكة مع المتحف التذكاري للمحرقة بالولايات المتحدة. وحرّرت المنظمة أيضاً سلسلة من المنشورات للمعلمين وصناع القرار في القطاع العام، لتوجيههم في التثقيف بشأن الإبادة والفظائع الجماعية.

نبذة عن اليونسكو

تسهم منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، التي تضم 194 دولة عضواً، في إحلال السلام والأمن من خلال قيادة التعاون المتعدد الأطراف في مجالات التربية والتعليم والعلم والثقافة والاتصال والمعلومات. ويقع مقر اليونسكو في باريس، ولديها مكاتب في 54 دولة ولديها أكثر من 2300 موظف. وتشرف اليونسكو على أكثر من 2000 موقع من مواقع التراث العالمي ومحميات المحيط الحيوي والحدائق الجيولوجية العالمية؛ وشبكات المدن المبدعة ومدن التعلم والمدن المستدامة الشاملة للجميع؛ وأكثر من 13000 من المدارس المنتسبة والكراسي الجامعية ومؤسسات التدريب والبحث. والمديرة العامة لليونسكو هي أودري أزولاي.

"لما كانت الحروب تتولد في عقول البشر، ففي عقولهم يجب أن تبنى حصون السلام." - الميثاق التأسيسي لليونسكو، 1945.

للاطلاع على مزيد من المعلومات: www.unesco.org/ar

جهة الاتصال للشؤون الإعلامية

ماتيو لامار

مكتب المديرية العامة

m.lamarre@unesco.org